تفسير سورة القدر (من قوله هذا الذكر)
إلى قوله: (الاقوال التي يعتد بها عندها)

للإمام: عبدالرحمن بن مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢هـ

«دراسة وتحقيق»

المدرس المساعد ضياء فيصل محمد عنتر الفَهدَاوِي

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية – ديوان الوقف السني

الدكتور أحمد مخلف عبد الفهداوي

كلية العلوم الإسلامية – جامعة الأنبار

الملخص

اشتمل بحثنا هذا على فصلين: اما الفصل الاول: فقد تناولنا فيه حياة المؤلف الشخصية والعلمية، وذلك بدراسة: اسمه، ولقبه، وكنيته، وشيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، ووفاته.

الفصل الثاني: فقد جعلناه للنص المحقق إذ تناول فيه المؤلف تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ ﴾ إذ بين تفسير هذه الآية الكريمة، وكم كان ينزل من القرآن في ليلة القدر من كل عام، وهل هي خاصة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم رفعت، أم باقية الى يوم القيامة، ومتى وقوع هذه الليلة المباركة، وهل هي في جميع ايام السنة، أم في العشر الأواخر من رمضان، أم في سائر أيام رمضان.

Abstract

From An Interpretation of Surah Al-Kader (from his saying this remembrance) to his saying: (sayings that are reliable with him) of the Imam: (Abdul Rahaman Moa'id Zada who died in ٩٢٢ Ah).

Our research includes of two chapters:

The first chapter: We have shown in the author's personal and scientific life and by studying his name his surname his nickname his elders his students his books and his death.

The second chapter: We made it to the verified text in which the author dealt with the change of the Almighty's saying (we sent it down on the Night of Power) as he explained the interpretation of this holy verse, and how much was revealed from the Quran on the Night of Power every year, and is it special in the time of the Prophet Muhammad peace and blessings be upon him and then it's raised, or will it remain until the Day of Resurrection, when this blessed night occur, and is it on all days of the year, or in the last ten days of Ramadan , or during the rest of Ramadan.

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنزل القرآنَ تبياناً لكلِ شيء وهدىً للمتقين، وأَشهدُ أنْ لا إله إلا الله الملكُ الحقُ المبين، والصلاةُ والسلامُ على الرسولِ الأمينِ محمد ﷺ)) الذي كانَ ولا يزالُ المثلَ الأعلى للخُلقِ العظيمِ والبيانِ القويم، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنّ لكل أمة حضارةً وتراثاً ورثه الأَبناء عن الآباء، يكون نهوض الأمة مقرون بإحياءه، وقد تميّز العرب والمسلمين بحضارة عريقة، سبقوا بها أمم العالم في الحضارة الإسلامية وبعدها فكان الحجاز والعراق والشام والأندلس ومناطق أُخرى من الدولة العربية الإسلامية تزخر بالعلماء والأدباء والشعراء وأهل الحديث وأهل التفسير والمؤرخين؛ فألّفوا لنا المؤلفات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، وتراث كل أمّة هو رصيدها الباقي، وذخيرتها الثابتة، وفرق بين أُمّة لها موروث تعيش به عبق الماضي وأُمّة لا موروث لها، وما حرص الأمة العربية والاسلامية على تراثها؛ إلّا لتعيش حاضراً موصولاً بماضيها، والتراث لا شك هو وسيلتنا الوحيدة إلى هذا الوجود الحي، وللحفاظ على وجودنا باعتبارنا أمّة حيّة وأول ما لنا من هذا التراث: هو اللغةُ العربية التي كتب بها والتي أثبتت وجودها واتسعت لحضارات مختلفة.

والتراث الذي نعنيه: هو ما خلّفته أجيال من العرب والمسلمين في تأليف الكتب والرسائل، التي حفظها لنا التأريخ فوصلت إلينا في صورة كتب مخطوطة أو لفائف أو كراسات أو رسائل وما يزال كثير منها مخطوطاً في مكتبات العالم في الشرق والغرب على السواء، وما تحتوي هذه الكتب من آراء ونظريات علمية ليس إلى حصرها سبيل.

سبب اختيار المخطوط:

لا يخفى ما للتراث من أهمية لنا على وجه العموم، ولا سيما هذا المخطوط؛ فاردتُ ان أسهم في خدمة تراثنا الخالد بعد ان بحثنا عن اثر من آثار هذا التراث، وفي أعظم الموضوعات وأشرفها وأجلها ألا وهو علم التفسير؛ فشرف كل علم بشرف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير.

وبعد الجهد والبحث المتواصل واستشارة المختصين بذلك يسّر الله لنا ان يقع الاختيار على هذه المخطوطة فكان عنوان بحثنا: ((تفسير سورة القدر (من قوله هذا الذكر) إلى قوله: (الاقوال التي يعتد بها عنده)، للإمام مؤيد زاده رحمه الله تعالى المتوفى سنة: ٩٢٢هـ)).

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على فصلين:

الفصل الأول: القسم الدراسي، ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دراسة حياة صاحب المتن(مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢ هـ)، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، لقبه، كنيته.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثالث: مكانته وحياته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة مخطوط (سورة القدر من اللوحة ٥ - ٧) وفيه مطلبان:

المطلب الاول : اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني : الرموز المستعملة في نسخ المخطوطة.

المبحث الثالث: منهجنا في التحقيق، ووصف النسخ الخطية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجنا في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني: تحقيق النص المقرر.

وفي الختام: نسألُ اللهَ أَنْ نكونَ قد وفقنا في ما قمنا به من خدمةٍ لهذا المخطوط، فالتحقيق ليس بالأمر السهل كما يظنه البعض، فهو عملٌ شاق وأمانة علمية، وفي هذا يقول الجاحظ: «ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام»[1] ولا ندّعي هذا رفعةً لشأن عملنا، ولكن بياناً لحقيقة غابت عن الكثيرين فظنوه عملاً يسيراً، وبعد فنقول هذا هو جهدنا المقل، وحسبنا أننا اجتهدنا» وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون»[2]، فقد بذلنا ولله الحمد قُصارى جهدنا؛ لكي نخرجهُ بهذا الشكل، فما كان فيه من صواب فما هو إلاَّ من توفيق الله عز وجلَّ وحده، وما كان فيه من خطأ أو سهو او نسيان فذلك مِنّا ومِن الشيطان، والله ورسوله منه برآء، ونستغفرُ الله منه ابتداءً، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول: حياة الإمام (عبد الرحمن بن مؤيد زادة)

المطلب الأول: اسمه، ولقبه.

اسمه:

وهو المولى: عبد الرحمن بن علي الأماسي، العالم العلاَّمة، المحقق الفهَّامة، المولى، المعروف بابن المؤيد، الرُّومِي، الحنفي[3].

لقبه:

لُقِّب الإمام بعدّة ألقاب منها:

---

(١) الحيوان، للجاحظ:١/ ٥٥.

(٢) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة، في مصنفه:٧/ ٦٢، والإمام أحمد، في مسنده:٣٥/ ١٩٨، والترمذي، في سننه:٤/ ٥٦٨، وقال عنه : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعده عن قتادة»، وقال: حسين سليم أسد الداراني: حديث حسن.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زادة:١/ ١٧٦؛ شذرات الذهب، لابن العماد:١١/ ٥٦٧، الطبقات السنية، للغزي:٤/ ٢٩٢، الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥، كشف الظنون، لحاجي خليفة:٢/ ١٦٠٦، والأعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

الرومي، والحنفي، والأماسي، أما الرومي فنسبة إلى بلاد الروم[١]، والحنفي فنسبة إِلى مذهب الإمام ابي حنفية النعمان رحمه الله تعالى، وأما الأماسي فنسبة إلى مدينة أماسية وهي في تركيا[٢].

المطلب الثاني : ولادته ونشأته:

ولادته:

أشارت المصادر إلى أن الإمام مؤيد زاده رحمه الله تعالى عاش في نهايات القرن الثامن الهجري، وبداية القرن التاسع الهجري، وولد في سنة: (٨٦٠ هـ)، واشتغل في العلم ببلده، ولَمَّا بلغ سنَّ الشباب اشتغل في النحو، وكان بالغاً الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير، توفي في القسطنطينية سنة: (٩٢٢هـ) رحمه الله تعالى[٣].

نشأته:

كَانَ رَحِمَه الله تَعَالَى بَالغا في مسيرته العلمية الى الأمد الأقصى، ومنذ بداية نشأته على تحصيل الفضل والكمال وفي نعمة وافرة، وَكَانَ مهيباً عَظِيم الشَّأْن ماهراً فِي البلاغة وَالْبَيَان، وَكَانَ ينظم بالتركية والفارسية والعربية، وَكَانَ حسن الْخط جداً يكْتب أنواع الخطوط، ولَمَّا بلغ سنَّ الشباب صحب السلطان بايزيد خان[٤]، وهو إذ ذاك كان أميراً على بلدة أماسيه ووشى به بعض المفسدين إلى السلطان محمد خان[٥][٦]، فأمر بقتله فأخبر به السلطان بايزيد خان قبل وصول أمر والده إليه فأعطاه عشرة آلاف درهم وأفراساً، وسائر أهبة السفر، وأخرجه ليلاً من أماسيه وأدخله إلى البلاد الحلبيَّة وتلك البلاد وقتئذ على أيدي الجراكسة[٧]، وكان دخوله إليها في سنة إحدى وثمانين

(١) ينظر: الأنساب، للسمعاني:٦/ ١٩٥، والشقائق النعمانية، لطاش كبري زادة:١/ ١٧٦.

(٢) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٣٤٦، الشقائق النعمانية، لطاش كبري زادة:١/ ١٧٦؛ الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣.سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني:١/ ٢٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣٤٣.

(٣) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٤) هو بايزيد خَان بن مُحَمَّد بن مُرَاد بن مُحَمَّد بن بايزيد، ولد سنة: (٨٥٥ هـ)، وَجلسَ على كرسي السلطة بعد وَالِده وعظمت سلطنته، وافتتح عدَّة قلاع لِلنَّصَارَى، وَكَانَ سُلْطَانا، مُجَاهدًا، مثاغرا، مرابطاً، محباً لأهل الْعلم، محسناً إليهم، وَتوفي سنة: (٩١٨ هـ). ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٦٥، تأريخ الدولة العلية العثمانية، لفريد باشا:١/ ١٣٧، والبدر الطالع، للشوكاني:١/ ١٦١.

(٥) السلطان محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان، صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينة بعد فتحه لها واقتلاعه إياها من الفرنج ولد بعد الأربعين وثمانمائة، واستقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة، له مآثر كثيرة من مدارس، وزوايا، وجوامع، مات في أوائل سنة ست وثمانين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي:١٠/ ٤٧، ونظم العقيان، للسيوطي:١/ ١٧٣.

(٦) هو السُّلْطَان مُحَمَّد خَان الملقب: بالفاتح بْن السُّلْطَان مُرَاد خَان طيب الله ثراهما، بُويِعَ لَهُ بالسلطنة بعد وَفَاة ابيه فِي سنة: (٨٨٥ هـ)، وَقد كَانَ السُّلْطَان مراد خان قبل وَفَاته بعدة سِنِين ترك السلطنة، وَذهب الى بَلَده مغنيسا، وأجلس ابْنه السُّلْطَان مُحَمَّد خَان مَكَانَهُ. ينظر: الشقائق النعمانية طاش كبري زاده :١/ ٧٠.

(٧) دولة الجراكسة: ابتدأ سلطان هذه الدولة في مصر

وثمانمائة[١].

المطلب الثالث: مكانته وحياته العلمية.

مكانته وحياته العلمية :

كَانَ رَحِمَه الله تَعَالَى قد بلغ الى الأمد الأقصى من الْعُلُوم الْعَقْلِيَّة ومنتهيا الى الْغَايَة القصوى من الْفُنُون النقلية، بارعاً فِي الْفُنُون الأدبية، وشيخاً فِي الْعُلُوم الْعَرَبيَّة، وماهراً فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وَسَائِر مَا دوِّن فِي الْعُلُوم من الْقَدِيم والْحَدِيث، ثم رحل إلى حلب وقرأ على بعض علمائها كتاب المفصل في النحو للزمخشري[٢]، وقصد ان يقرأ علوماً أخرى ولم يجد من يفيده ذلك فنصحه بعض تجار العجم وقال: عليك ان تذهب إلى المولى جلال الدين الدواني في بلدة شيراز[٣]، وهو كذا وكذا ووصف له بعضاً من فضائله، ثم خرج مع تجار العجم في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ووصل الى خدمة المولى المذكور، وجرى بينهما في حق كتاب التهافت وقرأ عليه زماناً كبيراً من العلوم العقلية والعربية والتفاسير والأحاديث، وأقام عنده مدة سبع سنين، ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل إلى بلدة اماسيه في شهر رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وأقام هناك مقدار أربعين يوماً ثم جاء إلى قسطنطينية[٤]، فصحب موالي الروم وتكلَّم معهم في العلوم حتى استحسنوه غاية الاستحسان، وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء بعدة أماكن فيها، فأعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة قلندر خانه بالقسطنطينية، ثم تزوج بنت المولى مصلح الدين

والشام سنة: ٧٨٤ وانقرضت سنة: ٩٢٢ فكانت مدتها ١٣٨ وعدد ملوكها ٢٣ أولهم السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن نص العثماني الجركسي، وبعده ابنه فرج واستمر الملك فيهم وفي اولادهم إلى الاشرف قانصوه الغوري. ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي:١/ ٣٦، ونهر الذهب في تاريخ حلب، للغزي:٣/ ١٩١.

(١) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاشْ كُبرْي زَادَهْ:١/ ١٧٧، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٢) الزمخشري: وهو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، ولد في رجب في زمخشر سنة: (٤٦٧ هـ)، وسمع من أبي الحطاب بن البطر وغيره، وأخذ النحو والأدب عن أبي مضر منصور، أصابه خراج في رجله فقطعها واتخذ رجلا من خشب، وقيل: أصابه برد الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم فسقطت رجله، وتوفي بقصبة خوارزم سنة:(٥٣٨هـ). ينظر: معجم الأدباء، للحموي:٦/ ٢٦٨٧-٢٦٩٢، وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان، لابن خلكان:٥/ ١٦٨-١٧٤، وطبقات المفسرين، للسيوطي:١/ ١٢٠-١٢١.

(٣) شيراز: بكسر الشين، وهي مدينة كانت عاصمة بلاد فارس تقع في الجنوب الشرقي من إيران، وينسب إليها كثير من العلماء. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:٢/ ١٠٠، والانساب، للسمعاني:٨/ ٢١٨.

(٤) القسطنطينية: ويقال قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة، وهي مدينة متناهية في الكبر منقسمة بقسمين بينهما نهر عظيم فيه المدّ، والجزر على شكل وادي، وأحد القسمين من المدينة يسمى إصطنبول، والقسطنطينية: وهي مدينة اسطَنْبُول كما تعرف اليوم، وتقع في تركيا. ينظر: معجم البلدان، للحموي:١/ ٣٤٧.

القسطلاني سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، وأعطاه السلطان بايزيد خان في ذلك الوقت إحدى المدارس الثماني (مدرسة ابن فضل الدين)، ثم ولى قضاء ادرنه[١]، ثم قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي في شهر ربيع الاول في سنة سبع وتسعمائة، ثم انتقل الى قضاء العسكر بولاية روم ايلي بعد وفاة المولى ابن الحاج حسن في سنة إحدى عشرة وتسعمائة[٢].

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه

١- شيوخه :

تلقى الإمام مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) العلم على عدد من العلماء في عصره كما ذكرت المصادر أنه قَرَأَ على عُلَمَاء عصره، فدرس العلوم العقلية والشرعية، واشتغل في العلم ببلده ولَّما بلغ سنَّ الشباب اشتغل في النحو، وقد بلغ الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير[٣]، ومن أَشهر شيوخ عبد الرحمن مؤيد زاد:

١- خير الدِّين، خضر بن مَحْمُود بن عمر، المرزيفوني[٤]، الرُّومِي، الحَنَفِيّ، المُعْرُوف بالعطوفي[٥]، القسطموني[٦]، المُعلم، الْوَاعِظ[٧].

٢- والمولى جلال الدين الدواني المتوفى: (٩٠٧هـ) وتتلمذ على يديه بشيراز عام: (٨٨١هـ)[٨].

٣- والمولى مير صدر الدين محمد الشيرازي المتوفى: (في حدود ٩٢٠هـ) تتلمذ على يديه بشيراز[٩].

٢- تلاميذه :

تلقى العلم على يد الإمام (عبد الرحمن مؤيد زادهـ) عدد من التلاميذ، ثمَّ صَار معلماً لهم؛ إذ كانت له دروس وحلقات علم فهو كان رحمه الله تعالى يشتغل في العلم ببلده ولما بلغ سنَّ الشباب اشتغل في النحو، وكان بالغاً الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير، رحمه الله تعالى[١٠]، ولكن التأريخ

(١) أدرنة: ومن اسمائها: أدريانا بوليس، أي: مدينة أدريان: وهو الإمبراطور البيزنطي الذي أقام فيها وهي مدينة تركية واقعة على نهر ما ريتسا قرب الحدود اليونانية، وكانت عاصمة الدولة العثمانيين بين سنتي ١٣٦٢ و ١٤٥٣م، وتقع في القسم الأوربي من تركيا. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:١/ ٢٣.

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاشْ كُبرْي زَادَهْ:١/ ١٧٦، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٣) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٤.

(٤) نسبة إلى بلدة مرزيفون؛ لأنه كان رحمه الله تعالى اصله من بلدة مرزيفون. ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٩٧.

(٥) العطوف: نسبة إلى الخادم عطوف أحد خدام القصر في دولة الفاطمية وكان أصله من خدام. ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأتابكي:٤/ ٥٠.

(٦) قسطمون: مدينة تقع في شمال الأناضول على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:٢/ ٢١٠، والنفحة المسكية في الرحلة المكية، للبغدادي :١/ ٢٨١.

(٧) ينظر: كشف الظنون، لكحالة:٢/ ١٣٣١، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٣٤٦.

(٨) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٨٣، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣.

(٩) ينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفه:١/ ٣٤٦.

(١٠) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي: ١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٤.

لم يسجل عنهم إلا القليل منم، ومن اشهرهم:

١- شهاب الدّين أحمد بن علي بن ياسين الدّجاني الشافعي الإمام العالم العامل العارف بالله تعالى، المتوفى: (٩٩٧هـ)[١].

٢- المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن، المتوفى: (٩٢٦هـ)[٢].

٣- المولى داود بن كمال القوجوي، المتوفى: (٩٤٨هـ)[٣].

٤- المولى عبد العزيز بن حسين بن الحسين بن حامد التبريزي حفيد المولى الشهير بأم ولد، المتوفى: (٩٥٠هـ)[٤].

٥- المولى محمد جلبي بن المولى قطب الدين محمد بن محمد بن المولى موسى الشهير بقاضي زاده الرومي، المتوفى: (٩٥٧هـ)[٥].

٦- المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي المتوفى: (٩٨٢هـ)[٦].

٧- شاه علي جلبي ابن المرحوم قاسم بك المتوفى: (٩٧٠هـ)[٧].

٨- الْكَامِل الْمولى عبد الفتاح ابْن احْمَد بن عَادل باشا:[٨].

٩- الْمولى باشا جلبي اليكاني[٩].

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

مؤلفاته:

جاءت المؤلفات في كتب التراجم المنسوبة إلى الإمام عبد الرحمن مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) فهي عدّة مؤلفات وفي علوم مختلفة، واتجاهات شتى، وله فوائد كثيرة وتحقيقات ولطائف غريبة، وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى، ولو لم يكن منصب القضاء والرياسة والاشتغال بها مانعة عن تبييضاته لظهرت عنه آثار عجيبة وبقيت لدى الدهر على صفحات الأعصار، وله نظم بالتركية والفارسية، وقال الكفوي: «وقد سمعت انه خلَّف سبعة الاف ما بين مجلدات سوى المكررات»[١٠]، ولقد أضاف العالم الفاضل (عبد الرحمن بن مؤيد زادهـ) بعض الكتب القيمة إلى المكتبة العربية الإسلامية، التي وردت في مصادر ترجمته، وكتب الفهارس، وهي كما يأتي:

١- مجموعة الفتاوى[١١].

---

(١) ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ٥١٩، والكواكب السائرة، للغزي:٣/ ١٠٨.

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٣١، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٤٠.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٣٩.

(٤) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١١٨، ومعجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ٢٤٥.

(٥) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٩٧.

(٦) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ٥٢٨.

(٧) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٣١، شذرات الذهب، لابن العماد:١/ ٥١٩.

(٨) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٧٠.

(٩) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٤٣.

(١٠) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، ومعجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥.

(١١) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٩، هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

٢- ترغيب الأديب شرح الهداية[١].

وله رسائل عدة وهي:

١- رسالة في تعليقه على الهداية[٢].

٢- رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة، وهي في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب[٣].

٣- رسالة في المَوَاضِع المشكلة من علم الكلام، وقد أرسلها إلى السلطان قورقود وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة[٤].

٤- رسالة في الشبهة العامة، ولقد أحسن فيها وأجاد[٥].

٥- رسالة في تفسير سورة القدر[٦] (وهي التي نقوم بتحقيقها)[٧].

٦- رسالة في الجزء الذى لا يتجزأ[٨].

٧- رسالة في الحج اشهر معلومات[٩].

٨- رسالة في علم الكلام[١٠].

المطلب الخامس: وفاته:

وفـاتـه:

اتفق جميع المؤرخين وأصحاب التراجم على أَنَّ وفاة الإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده)، كانت بالقسطنطينية ليلة الجمعة الخامس عشر من شعبان المعظم سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، وَأبقى من بعده ذُرِّيَّة نجباء يزْدَاد فِي قَبره مِنْهُم لَهُ نور، وَدفن عند مزار أبي أيوب الأنصاري رَحِمَهما الله تَعَالَى[١١].

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه.

اسم الكتاب:

ان اسم الكتاب ونسبته الى مؤلفه تعتمد على نوعين

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٩، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، خزانة التراث فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل:٦١/ ٩٤٣، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٤) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٩، وكشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٨٦، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥.

(٥) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٦١، ومعجم المؤلفين، لكحاله:٥/ ١٥٥، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٦) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ١/ ٥٤٤، معجم المفسرين، لنويهض: ١/ ٢٦٩، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٧) ينظر: طبقات المفسرين، للأدنه وي:١/ ٣٦٨، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٨) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٥٧، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٩) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه: ١/ ٨٦٠، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(١٠) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣.

(١١) ينظر: والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، والشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٨.

من الأدلة:

الأول: الأدلة الخارجية وتعتمد على ما ذكره اصحاب التراجم.

إن الناظر في الكتب التي ترجمت للإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده رحمه الله تعالى)، يجد الكتب التي أشارت إلى نسخ المخطوط أجمعت على أن اسم المخطوط هو: تفسير (سورة القدر)، وهي وردت للإمام: (عبدالرحمن مؤيد زاده الاماسي)، قال صاحب معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر للمؤلف: عادل نويهض من كتبه «تفسير سورة القدر - مخطوط» وهي في كراستين، أوله: ((الحمد لله الذي أنزل القرآن لنا في ليلة القدر...)) الخ، وذكر في خطبته اسم السلطان بايزيد خان[1].

نسبته إلى مؤلفه:

الثانية: الأدلة الداخلية وتتضمن التصريح من قبل المؤلف في واجهة المخطوط.

أما نسبة المخطوط تفسير (سورة القدر) فمقطوع بها إلى مؤلفها: (عبدالرحمن مؤيد زادهـ) وأنها من تأليفه، والسبب في ذلك هو ما تم تثبيته على واجهته المخطوطة من النسخة: (ب)، فمن هنا تأكد للباحث بما لا يقبل الشك أن هذا المخطوط للإمام (عبدالرحمن مؤيد زادهـ) رحمه الله تعالى[2].

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، طبقات المفسرين، للأدنه وي:١/ ٣٦٨، معجم المفسرين، لنويهض:١/ ٢٦٩، كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٣٤٦، ومعجم المفسرين، لنويهض:١/ ٢٦٩.

المطلب الثاني: الرموز المستعملة في نسخ المخطوط.

لقد استخدم الإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده) بعض الرموز أو (المصطلحات) في تفسيره، وقد قام الباحثان بفك تلك المصطلحات القديمة المختصرة، وكتبناها بالوجه المستعمل اليوم مثل:

(١)- (ح) وتعني: (حينئذٍ).

(٢)- حذف الألف الواقعة بعد اللام مثل: (ثلثة) فكتبناها بالألف هكذا: (ثلاثة).

(٣)- (ر ح) وتعني: (رحمه الله تعالى).

(٣)- ورددت الألف على أصلها مثل (التوريهـ)، و(توريهـ)، وكتبناها بالألف هكذا: (التوراة)، وهكذا في جميع الكلمات التي وردت على هذه الشاكلة.

المبحث الثالث
وصفنا للنسخ الخطية، ومنهجنا في التحقيق، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية:

فقد وجدنا نسختين للمخطوطة، ومن خلال مقابلتنا للنسختين وجدنا بعض التشابه والاختلاف بينهما وكان ذلك على النحو الآتي:

(١)- كُتبت كلتا النسختين بخط النسخ.

(٢)- كتبت النسختين بلغة التسهيل للهمزة، وهي كالآتي:

النسخة الأولى: والتي رمزنا لها بالرمز: (أ) والتي اتخذناها أصلاً:

اما الأسباب التي دفعتنا لاعتمادها أصلاً فهي:

(١)- فيها تأريخ نسخ في نهاية الرسائل ضمن مجموع مما لا شك أنها هي الأقدم وكتبت سنة: (٨٩٤ هـ)، مما يدل على أنها بخط المؤلف (مؤيد زادهـ) رحمه الله تعالى.

(٢)- لوضوحها وكتابتها بخط جيد وواضح ومفهوم.

(٣)- ليس فيها نقص أو سقط.

(٤)- خلوها من التصحيف، والتحريف.

(٥)- وكونها ملونة.

وهذه النسخة محفوظة في ايران.

(١)- الموضوع: (تفسير).

(٢)- العنوان: (سورة القدر).

(٣)- المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الاماسي).

(٤)- أولها: أي أول اللوحة الرابعة من النسخة الاصل، أي بداية هذا البحث المقرر لنا: (من قوله هذا الذكر، وقوله كما نقول أنزل الله الى آخره ...).

(٥)- نهايتها: أي نهاية اللوحة الرابعة من النسخة الاصل، أي نهاية هذا البحث المقرر لنا (وفصلّه ثانياً على تسعة أقوال كما ترى وهذا ما يُتعجّب منه ويمكن ان يحتمل في جوابه بأن يقال القول)، وليس هذا نهاية المخطوط.

(٦)- تأريخ النسخ: (٨٩٤ هـ).

(٧)- اسم الناسخ: مجهول.

(٨)- نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.

(٩)- لغة الخط: العربية.

(١٠)- حالتها: جيدة، وسليمة، وكاملة، وملونة.

(١١)- عدد اللوحات: (٣) لوحة، نهاية هذا البحث المقرر؛ ولكنها تتكون من (٤٢) لوحة.

(١٢)- عدد السطور في كل صفحة:(١٩) سطراً.

(١٣)- قياس المخطوط: (١٦ × ١٩).

(١٤)- عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٠-١١) تقريبا.

(١٥)- مصدر المخطوط: ايران[1].

ملحوظات أُخرى على المخطوطة:

(١)- نقل في تعليقه عن كتب، (أنوار التنزيل واسرار التأويل) للبيضاوي، و(الكشاف) للزمخشري، و(التيسير في التفسير) للنسفي، وتفسير (الرازي رحمهم الله تعالى الى آخره...).

(٢)- يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من الصفحة الاولى، بعد العنوان مباشرة، بالرقم: (١) وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (٤٢).

(٣)- يوجد عليها ختم بيضوي مكتوب عليه: (كتابخان مجلس شعراوي ...).

(٤)- يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقولهـ)، أو (قال الله تعالى).

(٥)- عدم وجود سقط، أو طمس فيها، وخلوها

(١) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١، ومعجم المؤلفين، لنويهض:١/ ٢٩٦.

من الخرم والحرق؛ وهذا مما جعلني اختارها أصلاً لرصانتها، ونظافتها.

(٦)- وضوح خطها، وقلة الأخطاء اللغوية فيها.

النسخة الثانية: والتي رمزنا لها بالرمز (ب):

وهذه النسخة محفوظة في مصر.

(١)- الموضوع: (تفسير).

(٢)- العنوان: (سورة القدر).

(٣)- المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الاماسي).

(٤)- أولها: أي بداية اللوحة الرابعة من النسخة الثانية (ب)، أي بداية هذا البحث المقرر:

(٥)- نهايتها: أي نهاية اللوحة من البحث المقرر النسخة الثانية (ب)، (وفصلّه ثانياً على تسعة أقوال كما ترى وهذا ما يُتعجّب منه ويمكن ان يحتمل في جوابه بأن يقال القول، التاسع ليس من الاقوال التي يعتد بها عندهـ)، وهذا ليس نهاية المخطوط، وانما نهاية هذا البحث المقرر لنا.

(٦)- تأريخ النسخ: مجهول.

(٧)- اسم الناسخ: مجهول.

(٨)- نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.

(٩)- لغة الخط: العربية.

(١٠)- حالتها: جيدة وسليمة؛ ولكنها غير ملونة، وفيها تصحيف من بداية السطور الاربعة الاولى.

(١١)- عدد اللوحات: (٣) لوحة، أي نهاية هذا البحث المقرر؛ ولكنها تتكون من (١٥) لوحة.

(١٢)- عدد السطور في كل صفحة:(١٩) سطر.

(١٣)- قياس المخطوط: (٢٣ × ١٦).

(١٤)- عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٨- ٢١) تقريبا.

(١٥)- مصدر المخطوط: مصر[1].

ملحوظات أُخرى على المخطوطة:

(١)- يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من اللوحة الاولى بالرقم: (١)، وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (١٥).

(٢)- نقل في تعليقه من كتب، (أنوار التنزيل واسرار التأويل) للبيضاوي، و(الكشاف) للزمخشري، و(التيسير في التفسير) للنسفي، وتفسير (الرازي رحمهم الله تعالى الى آخره...).

(٣)- يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقولهـ)، أو (قال الله تعالى).

(٤)- يوجد القليل من التعليقات والحواشي على لوحات المخطوط.

(٥)- في الصفحة الاولى مثبت عليها العنوان على الجاب الايسر من اللوحة الاولى، ومكتوب بخط واضح: (قال في كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون، تفسير سورة القدر، للمولى عبد الرحمن ابن المؤيد، المتوفى:٩٢٢هـ) رحمه الله تعالى، الى آخر انتهى ما قال.

(٦)- وجود تصحيف لا سيما: في بدايتها، وخلوها من الخرم، والحرق.

(١) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١.

(٧)- خطها واضح، وقلة الأخطاء اللغوية فيها[1].

المطلب الثاني: منهجنا في التحقيق، وصور نسخ المخطوط:

فقد سرنا في عملنا بتحقيق هذا المخطوط على خطوات من سبقنا من المحققين والباحثين في هذا المجال، والغرض من تحقيق أي مخطوط هو إخراجه، وإبرازه على النحو الذي يريده مصنفه، وفي أحسن وجه يمكن الاستفادة منه، وتتلخص منهجيتنا في التحقيق بالأمور الآتية:

(١)- قمنا بنسخ الكتاب متبعين قواعد الإملاء الحديثة، ومعتمدين على نسختين من النسخ الخطية، واخترنا أقدمها في التأريخ وأوضحها في الكتابة أصلا وسميناها (الأصل).

(٢)- قابلنا ما كتب من الأصل بالنسخة الأخرى، وأثبتنا الفرق في الهامش، ونبهنا على بعض الأخطاء التي اتفقت النسخة عليها، وما اختلفت فيه النسخ أثبتنا ما في الأصل إلا اذا كان خطأ ظاهراً فإننا أثبتناه في الهامش وأشرنا في الهوامش إلى أسماء المصادر والمراجع من غير أَنْ نذكر بطاقة الكتاب؛ تخفيفاً لسعة الهامش، وذكرنا البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، فضلًا عن اعتمادنا على نسق معين في كتابتنا للمصادر والمراجع.

(٣)- استعملنا علامات الترقيم المتبعة في البحوث العلمية التي تساعد الباحث على فهم النص وبيان معانيه، وتحديد مقاطع الكلام وفقراته بما يتناسب مع معنى الآية أو الكلمة القرآنية.

(٤)- شَكلّنا الكلمات التي قد تشكل على القارئ، مع ضبط الشدّات وهمزات القطع.

(٥)- أثبتنا أرقام الأصل حيث انتهت ورقاتها ليسهل الرجوع إلى نسخة الأصل؛ إذ قسّمنا اللوحة على ورقتين أسمينا الأولى / أ / والثانية / ب / ووضعنا الأرقام بجانبيها، مثلاً الورقة الأولى من اللوحة الأولى/ ١أ / والورقة الثانية من اللوحة الأولى/ ١ب/ وهكذا.

(٦)- ترجمنا للأعلام المذكورين في أول ورود لهم في الكتاب، واشتملت الترجمة على ذكر كنيته واسمه ونسبه وما قيل فيه وأهم مؤلفاته ووفاته في الغالب مع ذكر مصادر الترجمة.

(٧)- بيّنا بعض الكلمات والألفاظ الغريبة، والبلدان والكتب ذاكرين أسماءها بالكامل ومشيرين إلى ما كان منها مخطوطا، وذلك بالرجوع إلى المصادر المتخصصة في كل فن.

(٨)- وثقنا النصوص من الكتب التي ذكرها المؤلف لكل عالم بالرجوع إلى كتابه، فإن لم نجده في كتابه وثقناه ممن ذكره قبل المؤلف.

(٩)- وضعنا الكلمات الساقطة من الأصل (أ)، بين المعقوفتين [ ]، وقلنا هكذا: ما بين المعقوفتين سقط من (أ) والصواب ما اثبتناه من (ب).

(١٠)- عرّفنا بالأماكن، والمدن التي ورد ذكرها في النص من كتب البلدان.

(١١)- قمنا بضبط نصوص الآيات القرآنية على

(١) ينظر: معجم المؤلفين، لكحالة:١/ ٢٩٦.

ضوء مصحف المدينة المنورة؛ وذلك لخلوه من الأخطاء، التي استشهد بها المصنف، وذكرنا اسم السورة، ورقم الآية التي وردت بها، ووضعنا الآيات بين قوسين مزهرين وقلنا هكذا: ﴿ ﴾.

صورة اللوحة الخامسة من اللوحة الاصل (أ).

صورة اللوحة الخامسة من النسخة (ب).

صورة اللوحة السابعة من النسخة (ب)

من قوله هذا الذكر، وقوله كما نقول أنزل الله الى آخره، إن المراد إنَّا أنزلنا هذا الذكر الذي هو سورة القدر، في بيان فضلها بأن يكون الضمير راجعاً الى هذا الذكر الذي هو سورة القدر، ومن القرآن مع أنه قال سابقاً: أجمع المفسرون على أن المراد إنا أنزلنا القرآن بأن يكون الضمير راجعاً الى القرآن، وليس هذا إلا تناقضاً، اللهم إلا أن يريد بقوله أجمع المفسرون: أكثرهم أو يريد بقوله والتقدير إلى أنزلنا هذا الذكر أن تقدير أنزلنا القرآن أنزلنا هذا الذكر بأن يراد من القرآن هذا الذكر لكن لا يخفى عليك أنه محتمل حينئذ تعظيم القرآن بالإضمار والإسناد إليه تعالى؛ لأن المضمر في الحقيقة هو هذا الذكر دون القرآن، والمسند إليه تعالى هو إنزال هذا الذكر دون القرآن، وتحتمل أيضاً تعظيم الوقت الذي أنزل فيه القرآن؛ لأنه لا وقت للإنزال فضلاً عن تعظيمها؛ فيكون الجواب تغييراً لمورد الاعتراض، فلا يتم التقريب فالأصوب عندي أن يكون ذلك نقلاً عن حسين بن الفضل[(١)] تفسيراً آخر لقوله تعالى﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾[(٢)] لا جواباً عن السؤال المذكور كما جعله الإمام[(٣)] هنا؛ لأنه يتوجب على القاضي حينئذ بعض ما يتوجب على الإمام كما لا يخفى على المتأمل يدل على كونه تفسيراً آخر قوله، وقيل: المعنى الى آخره وفي تأخيره، وقوله: قيل اشارة الى ضعفه كما أشرنا اليه آنفاً قال القاضي[(٤)] رحمه الله وهي في أوتار العُشر الأخير من رمضان[(٥)] ولعلها السابعة[(٦)] منها[(٧)]، اختلفوا في اختصاص هذه الليلة بهذه الأمة[(٨)] فقيل: إنها خاصَّة بهذه الأمَّة ورجحه بعضهم واعترض عليه / ٥ و /

من قال بعمومها بحديث أبي زرعه[(٩)] حيث

(١) هو الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي، ثم النيسابوري، أبو علي المفسر، إمام عصره في معاني القرآن، ولد سنة: (١٧٨هـ)، وانتقل إلى نيسابور، وأنزله اليها عبد الله بن طاهر، في دار اشتراها له؛ فأقام فيها بنيسابور يعلم الناس ويفتي (٦٥) سنة، وتوفي سنة: (٢٨٢ هـ)، وكان قبره بها معروفا. ينظر: طبقات المفسرين:١/ ٤٨، والأعلام، للزركلي:٢/ ٢٥١.

(٢) سورة القدر، الآية : ١.

(٣) المقصود هنا الامام الرازي رحمه الله تعالى.

(٤) المقصود هنا الامام البيضاوي رحمه الله تعالى.

(٥) ينظر: تفسير، البيضاوي:٥/ ٥١٣.

(٦) ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري:٤/ ٧٨٦.

(٧) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:٥/ ٣٢٧.

(٨) ينظر: تفسير تأويلات أهل السنة، للماتريدي:٩/ ٢٠٢.

(٩) الثابت عند النسائي عن أبي ذر حيث قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ،عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي كُلِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: أَفتَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِذَا رُفِعُوا رُفِعَتْ أَوْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَةَ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ وَالْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ» ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَةَ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، فِي أَيِّ الْعِشْرِينَ هِيَ؟ قَالَ: «فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ» ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَةَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ:

قال: وقلت يا رسول الله أيكون مع الانبياء فإذا ماتوا رفعت[(١)] قال: بل هي ثابتة، وما روي أنه لما تقاصر أعمار أمتي عن أعمار الأمم الماضية[(٢)] فأعطاه ليلة القدر[(٣)]، قيل: هو محتمل للتأويل[(٤)] فلا يدفع التصريح الذي سبق من أبي زرعة، واختلفوا في بقائها أيضاً قال الخليل[(٥)]: من قال أن فضلها النزول القرآن بقول انقطعت وكانت مرة أقول : الظاهر منه أنه يلزم عليه القول بالأمرين لكن لزوم الثاني ممنوع[(٦)] لم لا يجوز أن يكون مرات على ما قال مقاتل؟[(٧)]، كان ينزل من اللوح كل ليلة قدر من الوحي[(٨)] على مقدار ما ينزل به جبريل عليه السلام في السنة إلى مثلها من العام حتى ينزل القرآن كله في ليلة القدر[٩] فالأولى أن يقال: كانت في زمان الوحي وانقطعت بانقطاعه، وقيل: إنها خاصَّة بسنة واحدة وقعت في زمن رسول الله عليه السلام[١٠][١١] قيل: هو معترض بما روي عن أبي هريرة[(١٢)] رضي الله عنه حين قيل له: زعموا إن

«فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» السنن الكبرى، للنسائي:٣/ ٤٠٧، رقم الحديث:٣٤١٣.

(١) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية:٥/ ٥٠٤.

(٢) ينظر: بحر العلوم، للسمرقندي:٣/ ٦٠١.

(٣) ليلة القدر: هي الليلة التي أنزل فيها القرآن الكريم، وفي الكتاب المجيد: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾، سورة القدر، الآية : ١، وهي: ليلة من ليالي العشر الأخيرة من رمضان تنزل فيها مقادير الخلائق إلى السماء الدنيا. ينظر: القاموس الفقهي، للسعدي: ١/ ٢٩٥، ومعجم لغة الفقهاء، للقلعجي: ١/ ٣٥.

(٤) التأويل: وهو صرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها وبعدها، وتحتمله الآية غير مخالف للكتاب والسّنة من طريق الاستنباط . ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للتهاوني:١/ ٤٩٣.

والتأويل اصطلاحا: وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى مرجوح يحتمله؛ لدليل دل على ذلك . ينظر: كشف الأسرار، للنسفي:١/ ٢٢، والبرهان في علوم القرآن، للزركشي:١/ ٥١١.

(٥) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفَراهيديُّ، وكان يونس يقول: الفُرْهوديّ مثل فُرْدُوس؛ وهو حيٌّ من الأزد، ولم يُسمَّ أحدٌ بأحمدَ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والد الخليل. وكان الخليل ذكيًّا فطنًا شاعرًا، واستنبط من العَرُوض ومن عِلَل النحو ما لم يستنبط أحدٌ، وما لم يسبقه إلى مثله سابق، طبقات النحويين واللغويين، للأندلسي: (ص: ٤٧).

(٦) كلمة (ممنوع)، ساقطة من النسخة (ب).

(٧) هو مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدي بالولاء، البلخي، أبو الحسن، من أعلام المفسرين، أصله من بلخ، وانتقل إلى البصرة، ودخل بغداد؛ فحدّث بها، وتوفي سنة: (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) بالبصرة، وكان متروك الحديث، من كتبه (التفسير الكبير مخطوط)، و (نوادر التفسير)، و(الرد على القدرية)، و (متشابه القرآن)، و (الناسخ والمنسوخ)، و (القراءآت)، و (الوجوه والنظائر). ينظر: تأريخ بغداد، للخطيب البغدادي:١٥/ ٢٠٧، والأعلام، للزركلي:٧/ ٢٨١.

(٨) الوَحْيُ: هو الإِشارة السرَّيعَةُ والخَفاء، أو كلُّ مَا أَلقيته إِلى غَيْرِكَ، والوحي: بفتح وسكون، كل ما يلقى إلى الغير؛ ليعلمه ما يلقيه الله تعالى على قلب نبي من الأنبياء بواسطة ملك، أو بغير واسطة ملك وهو: جبريل (عليه السلام). ينظر: لسان العرب، لابن منظور:١٥/ ٣٧٩، ومعجم لغة الفقهاء، للقلعجي:١/ ٥٠٠.

(٩) ليلة القدر: وهي ليلة يختص فيها السالك بتجلٍّ خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة إلى محبوبه، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة. التعريفات، للجرجاني:١/ ١٩٤.

(١٠) ينظر: محاسن التأويل، للقاسمي:٩/ ٥١٩.

(١١) في النسخة (ب) (صلى الله وسلم).

(١٢) أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر، الإمام،

ليلة القدر رفعت[(١)] قال: كذب من قال ذلك[(٢)] أقول هو معترض أيضاً بما مرّ من حديث أبي زرعة ومقاتل والجمهور على أنها باقية إلى يوم القيامة[(٣)]، واختلفوا في أنها مختصَّة برمضان أم لا؟ فقال بعضهم : هي ليلة من ليالي السنة، وفي فتاوى القاضي خان[(٤)] في رواية مشهورة عن ابي حنيفة[(٥)] رحمه الله ليلة القدر تدور في السنة[(٦)] قد يكون في رمضان، وقد يكون في غيره وفي الوسيط[(٧)] من علَّق طلاق امرأته في ليلة القدر لم يقع إلى مضي سنة من حين حَلف وهو مذهب / ٥ ظ / أبي حنيفة رحمه الله، وروي عن ابن مسعود[(٨)] رضي الله عنه[(٩)] من نعم الحول يصيبها، وقال الجمهور: ليلة القدر مختصَّة برمضان كل سنة واحتجوا عليه بقوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[(١٠)] وقد قال﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾[(١١)] فوجب أن يكون ليلة القدر في رمضان لئلا يلزم التناقض، أقول: اللازم منه وقوع ليلة القدر في السنة التي أنزل فيها القرآن في رمضان ولا [محل][(١٢)]، يلزم منه اختصاصها في

الفقيه، المجتهد، الحافظ، صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو هريرة الدوسي، اليماني، سيد الحفاظ الأثبات، وقدم المدينة ورسول الله صلّى الله عليه وسلم بخيبر، فأسلم سنة ٧ هـ ولزم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثا، اختلف في اسمه على أقوال كثيرة، أرجحها: عبد الرحمن بن صخر. سير أعلام النبلاء، للذهبي:٢/ ٥٧٨، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣٠٨.

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٣٠.

(٢) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن:٤/ ٤٥٠.

(٣) ينظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير:٤/ ٥٣٣.

(٤) قَاضِي خَانَ هُوَ حَسَنُ بنُ مَنْصُوْرِ بن أبي القاسم بن محمود بن عبد العزيز، فخر الدين، المعروف بقاضي خان، الأوزجندي الفرغاني، فقيه حنفي ومن كبارهم، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ وله (الفتاوى - مطبوع) ثلاثة أجزاء، و (الأمالي - مخطوط) وغيرها من التصانيف، توفي سنة: (٥٩٢ هجري). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي:٢١/ ٢٣١، والاعلام، للزركلي:٢/ ٢٢٤.

(٥) ((هو أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتِ بنِ كَاوسَ بنِ هُرْمُز التيمي مولاهم الكوفي، فقيه العراق، وأحد أئمة الإسلام، والسادة الأعلام، وأحد أركان العلماء، إِمَامُ المَذهَبِ الحنفي، ولِدَ سَنَةَ: (٨٠هـ)، سَمِعَ خَلقًا مِنَ التَّابِعِينَ كَعَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاح وَنَافِع مَولَى ابْنِ عُمَرَ وَغَيرهمَا، (رَضِيَ اللهُ عَنهُم)، وَرَوَى عَنهُ الجَمُّ الْغَفِيرُ من العلماء، وتوفي بِبَغْدَادَ سَنَةَ: (١٥٠هـ) رحمه الله، وهو أحد المذاهب الأربعة المعتمدة عند اهل السنّة، ويعدّ المذهب الأول، نسبة إلى الإمام أَبِي حَنِيفَةَ رحمه الله، الإِمَامُ الْأَعْظَمُ رحمه الله تعالى. ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير:١٠/ ١١٠، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، للحنفي:١/ ٤٩-٥٣، تهذيب التهذيب، لابن حجر:١٠/ ٤٠١، والأعلام للزركلي:٨/ ٣٦.

(٦) ينظر: فتح الرحمن في تفسير القرآن، للحنبلي:٧/ ٤٠٨.

(٧) ينظر: الوسيط، للغزالي:٢/ ٥٦١.

(٨) هو عَبْد اللهَّ بْن مَسْعُود بْن غافل بْن حبيب الهذلي، وهو من أهل مكة صحابي من أكابرهم، فضلا وعقلا وهاجر الهجرتين، وصلى القبلتين، وشهد سائر المشاهد، ومن السابقين إلى الإسلام، وَكَانَ سبب إسلامه أَنَّهُ كَانَ يرعى غنما لعقبة بْن أَبِي معيط، فمر بِهِ رَسُول اللهَّ (صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وأخذ شاة حائلا من تلك الغنَم، فدرت عَلَيْهِ لبنا غزيرا فاسلم، وتوفي (رضي الله عنهـ) ودفن بالبقيع، وكان عمره يَوْم توفي بضعا وستين سنة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب، للقرطبي:٣/ ٩٩٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير:٣/ ٣٨١.

(٩) في النسخة (ب) (رحمه الله).

(١٠) سورة البقرة، جزء من الآية : ١٨٥.

(١١) سورة القدر، الآية : ١.

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما

كل سنة [رمضان](١)، وأيضاً قد مرَّ أن القرآن أنزل مرتين، فلم لا يجوز أن يحمل الآية الأولى على إنزاله إلى السماء الدنيا، والثانية: على انزاله إلى الأرض أو على العكس حتى لا يلزم التناقض من خروج ليلة القدر من رمضان، وأيضاً لم لا يجوز ان ينزل البعض(٢) في رمضان [والبعض الآخر في ليلة القدر ولا تكون ليلة القدر في رمضان](٣)، والبعض الآخر في ليلة القدر، ولا يكون ليلة القدر في رمضان؟ ولا يلزم التناقض [فو لم يعد من قبيل الاحتجاج بل من قبيل الامارات الى اثباته لكان اصوب](٤)، وعن أبي حنيفة رحمه الله أنها تدور في كل رمضان لكنها تتقدم وتتأخر(٥) وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله متعينة إلا أنها لا تعرف انها أي ليلة هي ولهذا قالوا لو قال رجل لامرأته في النصف من رمضان انت طالق ليلة القدر لا يقع الطلاق عند ابي حنيفة رحمه الله ما لم يمض رمضان آخر من السنة المستقبلة لاحتمال انها مضت في النصف الاول من رمضان الذي حلف فيه وفي السنة الثانية يكون في النصف الاخر فلا يقع الطلاق بالشك ما لم يمض رمضان من السنة الثانية وعندهما تطلّق اذا مضى النصف الاول من رمضان الثاني / ٦ و / لأنها لو كانت في النصف الاول(٦) فقد وقع الطلاق ايضاً في السنة الثانية بمضي النصف الاول كذا في فتاوي قاضي خان رحمه الله فأذ قال ذلك قبل دخول شهر رمضان يطلّق اذا انسلخ الشهر اتفاقاً كذا في المبسوط (٧) وذكر في المحيط(٨) والواقعات ان لو(٩) كان الحالف عامياً لا يعرف اختلاف العلماء تطلّق في ليلة السابع والعشرين من رمضان هذه السنة لان العوام يعرفون تلك الليلة ليلة القدر وبه ورد كثير من الأخبار وإن كان فقيها فعلى الاختلاف المذكور قال: والفتاوى على قول أبي حنيفة رحمه الله، وحكي عن ابي يوسف(١٠) ومحمد(١١) رحمهما الله ان ليلة القدر في النصف الاواخر

أثبتناه من (ب).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما أثبتناه من (ب).

(٢) كلمة بعض موغلة في التنكير، ولا يصح إضافة ال التعريف إليها.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما أثبتناه من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما أثبتناه من (ب).

(٥) ينظر: فتح الرحمن في تفسير القرآن، للحنبلي:٧/ ٤٠٨.

(٦) في النسخة (ب)، (الاخير) .

(٧) ينظر: المبسوط، للسرخسي:٣/ ٢٣١.

(٨) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه، للنعماني:٣/ ١٨٣.

(٩) كلمة (لو)، ساقطة من اللوحة (ب) .

(١٠) وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبته الانصاري، القاضي، اخذ الفقه عن الامام ابي حنيفة وهو المقدم من اصحاب الامام، توفي في بغداد يوم الخميس لخمس خلون من الربيع الاول سنة ١٨٢هـ، وقيل لخمس ليال خلون من ربيع الاخر سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة. الجواهر المضية، للنجدي:٢ / ٢٢٠، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، لابن خلكان:٦/ ٣٦٩، وهدية العارفين، للبغدادي:٢/ ٥٣٦.

(١١) هو محمد بن الحسن بن فرقد بن ابو عبد الله الشيباني الامام، صاحب الامام ابا حنيفة، اصله من قرية حرسته، قدم ابوه الى العراق فولد محمد بواسط، وصحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن ابي يوسف، وصنف الكتب، ونشر علم ابي حنيفة، توفي سنة ١٨٧هـ وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ينظر: الجواهر المضية، للنجدي:٢/ ٤٢، وشذرات

من غير تعيين واختلفوا على القول باختصاص في تعينه فقال ابن رزين[(١)] هي الليلة الأولى من رمضان، وقالوا روي وهي أن صحف ابراهيم أنزلت في الليلة الاولى من رمضان والتوراة[(٢)]، أنزلت بست ليالي مضن من رمضان بعد صحف ابراهيم بسبعمائة سنة وأنزل الزبور[(٣)] على داود عليه السلام باثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان[(٤)] بعد التوراة بخمسمائة عام وأنزل الانجيل[(٥)] على عيسى عليه السلام بثمان عشرة ليلة خلت من رمضان[(٦)] بعد الزبور بستمائة عام وعشرين عاماً وكان القرآن نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلّم في كل ليلة قدر من السنة الى السنة كان جبريل عليه السلام أنزل به من بيت العزة في السماء السابعة[(٧)] الى السماء الدنيا[(٨)] فأنزل الله تعالى القرآن في ثلاث وعشرون سنة فلما كان هذا الشهر هو الشهر الذي حصلت فيه هذه الخيرات العظيمة / ٦ ظ / لا جرم كان [من][(٩)]، في غاية الشرف والقدر فكانت الليلة الاولى منذ ليلة القدر أقول ضعف دلالته على كونها هي الليلة الاولى اظهر من ان يخفى ولو جعل امارة على كونها هي الليلة الخامسة والعشرون من قبيل الأَمارات التي ستأتي لكان اظهر وقيل انها مبهمة في العشر الاوسط حكاه الثوري[(١٠)] رحمه الله وقال الحسن البصري[(١١)]] رحمه

الذهب، لابن العماد:٢/ ٤٠٩.

(١) هو العلاء بن أيوب بن رزين الإمام، المجود، الحافظ، أبو الفضل الموصلي، صاحب (المسند)، و (السنن)، وغير ذلك. سير أعلام النبلاء، للذهبي:١٣/ ٣٥٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة:٦/ ٢٩٠.

(٢) التوراة: هو لفظ معرب من العبرانية، وتعنى الشريعة، والتوراة: هو الكتاب المنزّل على النبي موسى (عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام)، ومعناها: الضياء، والنور، وهو أول كتاب نزل من السماء؛ أعني أن ما كان ينزل على إبراهيم وغيره من الأنبياء عليهم السلام ما كان يسمى كتاباً. ينظر: القاموس الفقهي، للسعدي:١/ ٥٠، معجم لغة الفقهاء، للقلعجي:١/ ١٥٠، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، لعبد المنعم:١/ ٤٩٧، والملل والنحل، للشهرستاني:٢/ ١٥-١٦.

(٣) الزَّبُور: الْكتاب، وكلُّ كتابٍ زَبُور، وَقَالَ الله جَلَّ وعزّ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ وهي مَا أُنزِل على دَاوُد، وَقيل: الزَّبور فَعولٌ بِمَعْنى مفعول، كَأَنَّهُ زُبِر، أَي: كُتِب. ينظر: تهذيب اللغة، لابي منصور:١٣/ ١٣٥، والملل والنحل، للشهرستاني:١/ ١٥٦.

(٤) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٩.

(٥) هو جمع إنجيل، وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى، عليه السلام، وهو اسم عبراني أو سرياني، وقيل: هو عربي. لسان العرب، لابن منظور:١١/ ٦٤٨، والملل والنحل، للشهرستاني:٢/ ٢٦-٢٧.

(٦) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٣٠.

(٧) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي:٩/ ١٨١.

(٨) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٩.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما أثبتناه من (ب).

(١٠) هو سُفْيَان بْن سَعِيد بْن مسروق أَبُو عَبْد الله الثَّوْرِيّ شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، الكوفي، المجتهد، مصنف كتاب (الجامع) ولد: سنة سبع وتسعين اتفاقا، وطلب العلم وهو حدث باعتناء والده المحدث الصادق سعيد، وكان والده من أصحاب الشعبي، وخيثمة بن عبد الرحمن، ومن ثقات الكوفيين، وعداده في صغار التابعين. ينظر: التأريخ الكبير، للبخاري:٤/ ٩٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي:٧/ ٢٣٠.

(١١) هو الإمام الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد، ولد سنة: (٢١هـ) سيد أهل زمانه، مولى الأنصار، ثقة، فقيه، عابد، ناسك، سيد التابعين في زمانه بالبصرة، توفي

الله [((١))، وهو المروي عن زيد بن ارقم((٢)) وابن مسعود رحمهم الله هي السابعة عشر((٣)) لأنها كانت صبحتها وقعتُ بدر قيل انها يكون ليلة القدر اذا كانت ليلة الجمعة؛ لان ليلة بدر كانت ليلة الجمعة وكان زيد بن ثابت((٤)) لا يحي ليلة من رمضان كما يحي ليلة السبع عشرة ويقول ان الله فرّق في صبحتها بين الحق والباطل واذل في صبيحتها ائمة الكفر، وحكى الإمام احمد((٥)) هذا القول عن اهل المدينة((٦))، ان ليلة القدر بطلت ليلة السبع عشرة وعن اهل مكة((٧)) انهم كانوا لا ينامون فيها ويعتمرون، وقيل انها الثامنة

سنة: (١١٠هـ) رحمه الله. ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد:٧/ ١٥٦، ووفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان، لابن خلكان:٢/ ٦٩.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) هو زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري، ابْنِ النُّعْمَانِ بنِ مَالِكٍ الأَغَرِّ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبٍ، كنيته أَبُو عمر، وقيل: أَبُو عامر، وقيل: أَبُو سعد، وقيل: أَبُو سَعِيد، وقيل: أَبُو أنيسة صحابي غزا مع النبي صلّى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع عليّ، ومات بالكوفة، له في كتب الحديث ٧٠ حديثا. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير:٢/ ٣٤٢، سير اعلام النبلاء، للذهبي:١/ ١٦٥، والأعلام، للزركلي:٣/ ٥٦.

(٣) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٩.

(٤) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي، ابو خارجة، صحابي جليل كان كاتب الوحي، ولد في المدينة ونشأ بمكة، وقتل ابوه وهو ابن ست سنين، وهاجر مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهو ابن ١١ سنة، وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأسا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض توفي سنة: (٦١١-٦٦٥م). الاصابة في تميز الصحابة، لابن حجر العسقلاني:٢/ ٤٩٠، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:٣/ ٣٩٩.

(٥) هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان، ولد في بغداد، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة، وقيل: إنه ولد بمرو وحمل إلى بغداد وهو رضيع، وكان إمام المحدثين، صنف كتابه المسند، وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل: إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنهما وخواصه، ولم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين ببغداد، ودفن بمقبرة باب حرب. وفيات الأعيان، لابن خلكان:١/ ٦٣، وتأريخ دمشق، لابن عساكر:٥/ ٢٥٢.

(٦) المدينة: هي مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقبل هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إليها كانت تسمى (يَثْرِبَ)، وجاء في وصفها أن مقدارها في مقدار نصف مكة، وهي في حرّة سبخة الأرض، ولها نخيل كثيرة، ومياه، ونخيلهم، وزروعهم تسقى من الآبار عليها العبيد، وللمدينة سور، والمسجد في نحو وسطها، وقبر النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقال الليث: المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصة والنسبة للإنسان مدنيّ، وللمدينة تسعة وعشرون اسما منها: المدينة، وطيبة، وطابة، والمسكينة، والعذراء، والجابرة، والمحببة، والمحبورة، ويثرب، والناجية، والموفية، وأكّالة البلدان، وغيرها. ينظر: معجم البلدان، لياقوت حموي:٥/ ٨٢ - ٨٨.

(٧) مكة: وهي مدينة كبيرة متصلة البنيان مستطيلة في بطن واد تحفّ به الجبال من جميع الجهات؛ فلا يراها قاصدها حتى يصل إليها، وتلك الجبال المطلة عليها ليست بمفرطة الشموخ، والأخشبان من جبالها: هما جبل أبي قبيس وهو في جهة الجنوب منها، وجبل قعيقعان وهو في جهة الغرب. ينظر: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، لابن بطوطة:١/ ٣٦٨.

عشر ذكره الخدري[١] في مشكله وعن انس[٢] مرفوعاً، التاسعة عشر لما روئ انس فيها خيراً، وقال محمد بن اسحاق[٣] الحادية والعشرون وهي محكي عن ابي سعيد الخدري[٤] والشافعي[٥] لحديث الماء والطين[٦] في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فأعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وفي الليلة التي يخرج في صبحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد أُريت هذه الليلة ثم انسيتها / ٧ و / وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبحتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة فكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين وعن ابن عباس[٧] رضي الله عنه الثالثة والعشرون وهو قول اهل المدينة وحكاه السفيان

(١) بعد البحث المطوّل لم نهتد الى ترجمة له فيما بين ايدينا من المصادر.

(٢) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة: صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلم وخادمه، روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا، مولده بالمدينة وأسلم صغيرا وأن أمه أم سليم أتت به النبي صلّى اللهّ عليه وسلم لما قدم. فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك، فقبله النبي صَلَّى اللهُّ عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين وخدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض، ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة: (٩٣ هـ = ٧١٢ م). ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد:٧/ ١، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، للقرطبي:١/ ١٠٩، والاعلام، للزركلي:٢/ ٢٤.

(٣) هو محمد بن اسحاق بن يسار ابو بكر، وقيل ابو عبد الله القرشي المطلبي، مولي قيس بن مخزمة بن المطلب بن عبد مناف، من اقدم مؤرخي العرب، ومكان بحرا من بحر العلوم، ذكيا، نسابة، علامة، ولد في المدينة المنورة سنة ٨٠هـ ورأى انس بن مالك (رضي الله عنهـ) وسعيد بن المسيب(رحمه اللهـ). الجواهر المضية، للنجدي:١/ ٥٤٦، شذرات الذهب، لابن العماد:٢/ ٢٣٥، والانساب، للسمعاني:١٢/ ١٣١.

(٤) هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان، عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج،، الإمام، المجاهد، مفتي المدينة، مات سنة ثلاث وستين. سير أعلام النبلاء، للذهبي:٣/ ١٦٨.

(٥) : هو محمد ابن إدريس بن العباس قرشي مطلبي، إمام المذهب الشافعي، ولد بمدينة غزة سنة: (١٥٠هـ)، وهو أحد المذاهب الأربعة المعتمدة عند أهل السُنّة، وينسب إلى الإمام الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ،وله مذهبان قديم في العراق، وجديد في مصر، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منه، توفي بمصر سنة: (٢٠٤ هـ) رحمه الله، وقبره معروف في القاهرة. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي:٢/ ٧١-٧٤، والاعلام، للزركلي:٦/ ٢٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب فضل ليلة القدر، باب فضل ليلة القدر:٣/ ٦٠، رقم الحديث: (٢٠١٨)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعاً لرمضان:٢/ ٨٣٤، رقم الحديث: (١١٦٨).

(٧) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس، حبر الأمة، ولد بمكة سنة: (٣ هـ = ٦١٩ م) ونشأ في بدء عصر النبوّة، فلازم رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) وروى عنه الأحاديث الصحيحة، وشهد مع علي الجمل وصفين، وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف، وتوفي بها سنة: (٦٨ هـ = ٦٨٧ م) . ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير:٣/ ٢٩١، والأعلام، للزركلي:٤/ ٩٥.

الثوري عن اهل مكة وحكي عن الشافعي وقال ابن مسعود رضي الله عنه الرابعة والعشرون لحديث واثله ((١)) ان القرآن نزل لأربع وعشرون من رمضان وقال ابو ذر الغفاري((٢)) الخامسة والعشرون وقال أُبّي بن كعب((٣)) وجماعة من الجماعة رضوان الله عليهم اجمعين السابعة والعشرون((٤)) وقال بعضهم التاسعة والعشرون((٥)) وقال بعضهم هي الليلة الاخيرة أقول وجدت اكثر نسخ الإمام في التفسير الكبير((٦)) هكذا اختلفوا في تعيينه على ثمانية أقوال فقال ابن رزين ليلة القدر هي الليلة الاولى من رمضان((٧)) وقال الحسن البصري السابعة عشر وعن أنس مرفوعاً التاسعة عشر وقال محمد بن اسحاق الحادية والعشرون وعن ابن عباس((٨)) والثالثة والعشرون((٩)) وقال ابن مسعود] رضي الله عنه [((١٠))، الرابعة والعشرون((١١)) وقال أبو ذر الغفاري الخامسة والعشرون((١٢)) وقال أبّي بن كعب وجماعة من الصحابة والسابعة((١٣)) والعشرون وقال بعضهم التاسعة والعشرون((١٤)) وفيه لطيفة وهي أنه قال أولاً: اختلفوا على ثمانية أقوال: وفصلّه ثانياً على تسعة أقوال كما ترى وهذا ما يُتعجّب منه

(١) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ الليثي، أسلم سنة تسع، وشهد غزوة تبوك، وكان من فقراء المسلمين رضي الله عنه طال عمره، وفي كنيته أقوال: أبو الخطاب، وأبو الأسقع، ولهُ أَحَادِيثُ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، توفي واثلة في سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين. سير أعلام النبلاء، للذهبي:٣/ ٣٨٣، تأريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي:٢/ ١٠١٥.

(٢) هو جُنْدُب بن جُنَادَة وَيُقَال جُنْدُب بن السَّكن بن كَعْب بن سُفْيَان بن عبيد بن حرَام أَبُو ذَر الْغِفَارِيّ مختلف في اسمه ونسبه. فقيل: جندب، وقيل: برير، وقيل: جنادة، والثابت المشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل كان يشبه بعيسى ابن مريم عليه السلام عبادة ونسكا، لم تقل الغبراء، ولم تظل الخضراء على ذي لهجة أصدق منه، لم يتلوث بشيء من فضول الدنيا حتى فارقها، توفي سنة سنة اثنتين وثلاثين. ينظر: معرفة الصحابة، لأبي نعيم:٢/ ٥٥٧، والوافي للوفيات، للصفدي:١١/ ١٤٩.

(٣) هو أُبيُّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زَيْدِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرِو بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ، سَيِّدُ القُرَّاءِ أَبُو مُنْذِرٍ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ المَدَنِيُّ المُقْرِئُ البَدْرِيُّ وَيُكْنَى أَيْضاً أَبَا الطُّفَيْلِ، شَهِدَ العَقَبَةَ وَبَدْراً وَجَمَعَ القُرْآنَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قيل توفي سنة: (٢٢ هـ) بالمدينة، وقيل سنة: (٣٠ هـ) على أرجح الأقوال. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي:٣/ ٢٣٦-٢٤٣، والإصابة في تميز الصحابة، لابن حجر العسقلاني:١/ ١٨٠-١٨٢.

(٤) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٢٩..

(٥) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٢٩..

(٦) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٣٠.

(٧) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٢٩.

(٨) في النسخة (ب) (رحمه الله) .

(٩) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٩.

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل (أ)، والصواب ما أثبتناه من (ب) .

(١١) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٩.

(١٢) ينظر: مفاتيح الغيب أو مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٣٠.

(١٣) في النسخة (أ) (والسابعة)، والصواب ما أثبتناه من (ب).

(١٤) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/ ٢٣٠.

ويمكن ان يحتمل في جوابه بأن يقال القول / ٧ ظ / التاسع ليس من الاقوال التي يعتد بها عنده.

المصادر و المراجع

أهم المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم.

(حرف الألف)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى:٦٣٠هـ)، تح: علي محمد معوض عادل أحمد عبد الموجود، ن: دار الكتب العلمية، (ط/ ١)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٢- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (د . ط)، (د . ت).

٣- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت/ ٨٥٢هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥م.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ن: دار الجيل، بيروت، (ط / ١)،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٥- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (ت/ ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (ط/ ١٥)، ١٤٢٢ ه = ٢٠٠٢ م.

٦- الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت/ ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، (ط/ ١)، ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م.

٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: المعروف بتفسير البيضاوي، للقاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (ت/ ٦٨٥هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط / ٤)، ١٤٢٩ ه = ٢٠٠٨ م.

٨- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، (ت/ ١٠١٠هـ)، (د . ط)، (د . ت).

٩- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: لابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تح: زياد محمد منصور، ن: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، (ط / ٢)، ١٤٠٨.

١٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي

بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي، (ت/ ٩٠٢هـ)، ن: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، (د . ط)، (د . ت).

١١- الحيوان: لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥ هـ)، (د. ط)، (د . ت).

١٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى:٧٧٥هـ)، ناشر: مير محمد كتب خانه كراتشي، (د.ط)، (د.ت).

١٣- الجواهر المضية: لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، ن: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، (ط / ١)، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ.

١٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، المتوفى: ٥٤٢هـ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/ ١)، ١٤٢٢ هـ.

١٥- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨ هـ)، ن: دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٤، تح: محمد سيد كيلاني، (د. ط)، (د . ت).

(حرف الباء)

١٦- بحر العلوم: المعروف بتفسير السمرقندي: لأَبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (ت/ ٣٧٣هـ)، (د . ط)، (د . ت).

١٧- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت/ ٧٧٤هـ)، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤٠٨، هـ = ١٩٨٨ م.

١٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، اليمني، (ت/ ١٢٥٠هـ)، ن: دار المعرفة - بيروت، (د . ت).

١٩- البرهان في علوم القرآن: لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، ن: دار المعرفة - بيروت، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د . ط)، ١٣٩١ه.

(حرف التاء)

٢٠- تأريخ الدولة العلية العثمانية: لمحمد فريد بك ابن احمد فريد باشا، (ت/ ١٣٣هـ)، تح: احسان حقي، (ط/ ١)، ن: دار النفائس - بيروت، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٢١- تأريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٢- تأريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي (ط / ١)، ٢٠٠٣ م.

٢٣- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن

كثير: لموقع الإسلام، (د.ط)، (د. ت).
٢٤- تهذيب التهذيب: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ن: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، (ط / ١)، ١٣٢٦هـ.
٢٥- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، (ت/ ١٢٣٧هـ)، ن: دار الجيل بيروت، (د . ط)، (د . ت).
٢٦- تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، (ط / ١)، ٢٠٠١م.
٢٧- التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت/ ٨١٦هـ)، تح: جماعة من العلماء، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٢٨- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، سنة الولادة ٥٤٤، (ت/ ٦٠٤)، ن: دار الكتب العلمية بيروت، (د.ط)،١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
٢٩- تفسير القرآن العظيم: لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم، الدمشقي، (ت/ ٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، ن: دار طيبة للنشر والتوزيع، (ط/ ٢)،١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
(حرف الحاء)
الحيوان: لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت/ ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/ ٢)، ١٤٢٤ هـ.
(حرف الخاء)
٣٠- خزانة التراث فهرس مخطوطات: المؤلف: قام باصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات، والخزائن العالمية، (د. ط)، (د . ت).
(حرف الراء)
٣١- روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي): لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ن: دار العاصمة - المملكة العربية السعودية، (ط / ١)، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م.
٣٢- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار: لمحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ)، ن: دار الشرق العربي، (د . ط)، (د . ت).
(حرف السين)
٣٣- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل، (ت/ ١٢٠٦هـ)، ن: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، (ط/ ٣)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٤- سنن الترمذي: ويسمى بـ الجامع الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى، (ت/ ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، (د . ط)، ١٤١٨ه = ١٩٩٨ م.

٣٥- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت/ ٧٤٨هـ)، ن: دار الحديث - القاهرة - مصر، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م - و مؤسسة الرسالة، (ط/ ٣)، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م.

٣٦- سنن الكبرى: لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تح: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ن: دار الكتب العلمية، مكان النشر بيروت،١٤١١-١٩٩١.

(حرف الشين)

٣٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح، (ت/ ١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، ن: دار ابن كثير - بيروت - لبنان، (ط / ١)، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

٣٨- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاشْ كُبْري زَادَهْ (ت/ ٩٦٨هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د. ط)، (د . ت).

(حرف الصاد)

٣٩- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت/ ٢٥٦هـ)، تح: خليل مأمون شيحا، ن: دار المعرفة - بيروت - لبنان، (ط/ ٣)، ١٤٢٨ه = ٢٠٠٧ م.

٤٠- صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت/ ٢٦١هـ)، ترقيم وترتيب، محمد فؤاد عبد الباقي، ن: دار ابن الجوزي - القاهرة - مصر، (ط / ١)، ١٤٣١ه = ٢٠١٠ م.

(حرف الطاء)

٤١- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت/ ٧٧١هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ن: هجر للطباعة والنشر، (ط/ ٢)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م.

٤٢- طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت/ ق ١١هـ)، تح: سليمان بن صالح الخزي، ن: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، (ط/ ١)، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

٤٣- طبقات المفسرين: للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، (ت/ ٩١١ هـ)، ن: دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان، (د . ط)، (د . ت).

٤٤- طبقات النحويين واللغويين: لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط / ٢)، ن: دار المعارف، (د . ت).

(حرف الفاء)

٤٥- فتح القدير: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، ن: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، (ط / ١)، ١٤١٤ هـ.

٤٦- فتح الرحمن في تفسير القرآن: لمجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: ٩٢٧ هـ)، ن: دار النوادر (إصدَارات وزَارة الأوقاف والشُؤُون الإِسلامِيّة - إدَارَةُ الشُؤُونِ الإِسلاَمِيّةِ)، (ط / ١)، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

(حرف القاف)

٤٧- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: لسعدي أبو جيب، ن: دار الفكر. دمشق - سورية، (ط / ٢)، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

(حرف الكاف)

٤٨- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، (ت/ ٥٣٨هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (ط/ ٢)، ١٤٢١ه = ٢٠٠١ م.

٤٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت/ ١٠٦٧هـ)، ن: مكتبة المثنى - بغداد - العراق، (د . ط)، ١٣٦٠ ه = ١٩٤١م.

٥٠- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي: لعبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري (المتوفى : ٧٣٠هـ)، تح: عبد الله محمود محمد عمر، ن: دار الكتب العلمية -بيروت، (ط / ١)، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٥١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، (ت/ ١٠٦١هـ)، تح: خليل المنصور، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ١)،١٤١٨هـ = ١٩٩٧ م.

(حرف اللام)

٥٢- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (ت/ ٧١١هـ)، ن: دار صادر - بيروت - لبنان، (ط/ ٣)، ١٤١٤ه.

(حرف الميم)

٥٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت/ ٢٤١هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، ن: دار الحديث، القاهرة - مصر، (ط/ ١)، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م.

٥٤- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت/ ٦٢٦)، ن: دار الكتب العلمية، (د . ط)، ١٤١١ هـ = ١٩٩١م.

٥٥- معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت/ ١٤٠٨هـ)، ن: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت،(د. ط)، (د.ت).

٥٦- معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، ن: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (ط/ ٢)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٥٧- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: لدكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، ن: دار الفضيلة، (د. ط)، (د. ت).

٥٨- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تح: د. علي دحروج، ن: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، (ط / ١)، ١٩٩٦م.

٥٩- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت/ ٦٢٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت - لبنان، (ط/ ٢) ،١٤١٦ه = ١٩٩٥ م.

٦٠- مفاتيح الغيب: المعروف بـ (تفسير الرازي)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرازي، (ت/ ٦٠٦هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (ط / ٣)، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م.

٦١- مصنف ابن أبي شيبة في الاحاديث والاثار: للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفي سنة ٢٣٥ هـ، طبعة مستكملة النص ومنفحة ومشكولة ومرقمة الاحاديث ومفهرسة، ضبطه وعلق عليه الاستاذ سعيد اللحام الاشراف الفني والمراجعة والتصحيح: مكتب الدراسات، والبحوث في دار الفكر دار الفكر(د . ط)، (د . ت).

(حرف النون)

٦٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (ت/ ٨٧٤ه)، ن: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر، (د.ط)،(د.ت).

٦٣- النفحة المسكية في الرحلة المكية: لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات، السويدي، (ت/ ١١٧٤هـ)، ن: المجمع الثقافي - أبو ظبي - الامارات، (د . ط)، ١٤٢٤هـ.

٦٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، السيوطي، (ت/ ٩١١هـ)، تح: فيليب حتي، ن: المكتبة العلمية - بيروت، (د . ط)، (د . ت).

٦٥- نهر الذهب في تاريخ حلب: لكامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، ن: دار القلم، حلب، (ط / ٢)، ١٤١٩ هـ.

(حرف الهاء)

٦٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت/ ١٣٩٩هـ)، ن: وكالة المعارف - تركيا، أعادت طبعه، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د . ط) ١٣٧١ه = ١٩٥١م.

(حرف الواو)

٦٧- وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان: لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، سنة الولادة ٦٠٨هـ/ سنة الوفاة ٦٨١هـ، تح احسان عباس، ن: دار الثقافة، مكان النشر لبنان(د . ط)، (د . ت).

٦٨- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ن: دار إحياء التراث - بيروت، سنة النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.